

## 6) إمتاع ذوي العرفان المجلس السادس د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس من مجالس القراءة والتعليق على كتابنا امتناع ذوي العرفان - [00:00:00](#)

ونحن في عصر الخميس الرابع والعشرون من الشهر السادس عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على المسألة السابعة ترتيب الايات والسور - [00:00:17](#)

فنبداً على بركة الله نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - [00:00:36](#)

قال المؤلف رحمه الله المسألة السابعة ترتيب الايات والسور قال شيخ الاسلام رحمه الله ان الفاظ القرآن العربية منزلة على ترتيب الايات فليس لاحد ان يغيرها باللسان العربي باتفاق المسلمين - [00:00:54](#)

وقال كان ترتيب مصحف عبدالله على غير ترتيب مصحف زيد وكذلك مصحف غيره وما ترتيب ايات السور فهو منزل منصوص عليه فلم يكن لهم ان يقدموا اية على اية في الرسم. كما قدموا سورة على سورة لان ترتيب الايات مأمور به نصاً - [00:01:13](#)

وما ترتيب السور فمفوض الى اجتهادهم واجتهادهم قد تم عليه الاجماع فرتبوا سور القرآن الكريم في عهد عثمان رضي الله عنه لم يخالف عثمان رضي الله عنه من كان موجودا من الصحابة رضوان الله عليهم - [00:01:36](#)

مثل علي وسعد بن ابي وقاص طلحة والزبير وعائشة والصحابة الاخرين فهؤلاء خيار الصحابة ولم يقولوا شيئا بل وافقوا عثمان على هذا الترتيب فدل على انه ترتيب اجماعي فان قال قائل فلما لم يرتب - [00:02:00](#)

فلما لم اه ترتب هذه السور في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فالجواب ان ترتيب السور مثل كتابة المصحف لماذا لم يكتب المصحف لانه لو كتب المصحف مع وجود الوحي - [00:02:30](#)

لربما جاء الامر بنسخ بعض الايات او جاء الامر بالزيادة في الايات فحينئذ لا يمكنهم الكتاب فاستغنوا بالحفظ عن الكتابة وترتيب السور لو انهم رتبوا السور لمن اذن له الصحابة بالكتابة المصحف - [00:02:50](#)

لو انهم رتبوا السور ثم جاءت سورة اخرى وهي تستدعي في الكتابة كتابة جديدة تقديماً وتأخيراً لهذا لم يرتب السور والا فذهنيا هو مرتب حتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:15](#)

علمياً هو مرتب ومما يدل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران. شف شو رتبهم كان يقرأ في الاعلى كان يقرأ في الجمعة بالاعلى والغاشية مرتب - [00:03:36](#)

شيبنتني هود واخواتها وذكرها مرتبة بترتيب المصحف واما كونه عليه الصلاة والسلام قرأ سورة النساء قبل ال عمران فهذا في باب القراءة وليس في باب الكتابة وليس لاحد ان يخالف الصحابة الصحابة رضوان الله عليهم - [00:03:57](#)

بعد الاجماع في كتب المصحف بغير ترتيبهم نعم قال وقال اذا نسي بعض ايات السورة في قيام رمضان فانه لا يعيدها ولا يعيد ما بعدها مع انه لو تعمد تنكيس اياته السورة وقراءة المؤخر قبل المقدم لم يجز بالاتفاق - [00:04:21](#)

وانما النزاع في ترتيب السور نص على ذلك احمد وحكاه عن اهل مكة سئل عن الامام في شهر رمضان يدع الايات من السورة ترى لمن خلفه ونقرأها قال نعم ينبغي له ان يفعل قد كانوا بمكة يوكنون رجلاً يكتب ما ترك الامام من الحروف وغيرها. فاذا كان ليلة الختم - [00:04:43](#)

اعاده قال الاصحاح كابى محمد وانما وانما استحب ذلك لتتم الختمة ويكمل الثواب. فقد جعل اهل مكة واحمد واصحابه اعاده المنسي من الايات وحده يكمل الختمة والثواب كان قد اخل بالترتيب هنا فانه لم يقرأ تمام السورة وهذا مأثور عن علي رضي الله عنه انه نسي اية من من سورة - [00:05:05](#)

ثم في اثناء القراءة قرأها وعاد الى موضعها ولم يشعر احد انه نسي الا من كان حافظا صورة هذه المسألة ان الامام الذي يختم للناس في رمضان نسي مثلا بقراءته للبقرة اية الدين - [00:05:34](#)

ونسي في قراءته لسورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض ونسي ايات من عدة سور فله الان في هذه الحالة له وجهان الاول انه متى ما تذكرها يقرأها ثم يرجع - [00:05:54](#)

الى حيث كان قد وقف والوجه الثاني وهو المنقول عن الامام احمد انه تكتب له هذه الايات حتى لا ينساها فاذا كان ليلة الختمة بدأ بعد الفاتحة بهذه الايات اية اية - [00:06:14](#)

حتى اذا ختمها بعد ذلك يختم حزبه والقرآن. نعم قال رحمه الله فصل وما ذكره من نصه على قراءة ما نسي يدل على ان الترتيب يسقط بالنسيان في القراءة. وقد ذكر احمد واصحابه ان - [00:06:35](#)

الفاتحة واجبة واذا تركها لغير عذر واذا تركها لعذر نسيان قالوا واللفظ لابي محمد وان كثر ذلك للفصل استأنف قراءتها الا ان يكون المسكوت مأمورا به كالمأموم يشرع في قراءة الفاتحة ثم يسمع قراءة الامام فينصت له - [00:06:54](#)

ثم اذا سكت الامام واتم قراءتها واجزأتها او ما اليه احمد وكذلك ان كان السكوت نسيانا او نوبا او الانتقال الى غيره غلطا لم تبطل فاذا ذكر اتى بما بقي منها فان تمادى فيما هو فيه بعد ذكرها ابطلها ولزمه استئنافها. هذه هذا وجه - [00:07:14](#)

عن الامام احمد في قراءة الفاتحة يسمع قراءة الامام فينصت له ثم اذا سكت الامام اتم قراءتها يعني مجموعة وهناك وجه اخر وهو المحكي عن الشافعي منصوص كلامه في الام - [00:07:38](#)

ان المأموم يقرأ وراء امامه منصتا متابعا. الامام يقول الحمد لله رب العالمين هو يقول الحمد لله رب العالمين في سكتاته. نعم قال وان قدم اية منها في غير موضعها ابطلها - [00:07:59](#)

وان كان غلطا رجع الى الى موضع الغلط فاتمها فلم يسقطوا الترتيب بالعدو كما اسقطوا الموالة فان الموالة اخف انه لو قرأ بعض سورة اليوم بعض سورة اليوم وبعضها غدا جاز. ولو نكسها لم يجوز - [00:08:18](#)

سيأتي الكلام عن التنكيس نعم. ويفرق في الترتيب بين الكلام المستقل الذي اذا اتى به وحده كان مما يسوغ تلاوته. وبينما هو مرتبط بغيره فلو قال صراط الذين انعمت عليهم لم يكن هذا كلاما مفيدا حتى يقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت -

[00:08:37](#)

عليهم لم يكن هذا كلاما مفيدا حتى يقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ولو قال اياك نعبد واياك نستعين ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم كان مفيدا - [00:09:00](#)

ولكن لكن مثل هذا لا يقع فيه احد لا يبتدىء احد الفاتحة بمثل ذلك. لا عمدا ولا غلطا وانما يقع الغلط فيما يحتاج فيه الى التأثير فهذا فرق بينما ذكره فيما ينسى فيما ينسى من الفاتحة وما ينسى من الختمة - [00:09:16](#)

ما ينسى من الفاتحة على القول بركنيتها لابد من الاتيان بها اما بالنفس واما بالتصحيح لمن خلف الامام ولا تصح الصلاة الا بالتيان بها لان الفاتحة ركن فاذا اخطأ الامام وجب الرد عليه - [00:09:35](#)

واما بالنسبة لغير الفاتحة الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا ينبغي الرد على الامام حتى لو اخطأ الا اذا طلب التصحيح ما دام انه قرأ اية وتركها او قرأ اية وانتقل الى مكان اخر - [00:09:58](#)

هذا لا يبطل الصلاة واما بالنسبة للتنكيس فالتنكيس له ثلاث سور السورة الاولى ان ينكس يقدم سورة على سورة فهذا كان جائزا قبل ترتيب سور القرآن الاجماعي واما بعد ترتيب - [00:10:17](#)

سور القرآن الاجماعية الذي كان في عهد الصحابة فكره جمهور العلماء وجوزه بعضهم بناء على ما ورد عن النبي الكريم صلى الله عليه

وسلم والصواب جوازه بلا كراهة والصورة الثانية ان ينكس - [00:10:42](#)

الايات في السورة فيقرأ ايات متأخرة ثم يقرأ ايات متقدمة يقرأ اية الكرسي في ركعة ثم في الركعة التي تليها يقرأ ايات واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان فهذا تنكيس محرم بالاجماع - [00:11:08](#)

لا يجوز وكنت امام ما يجوز لك تقدم اية مثل هذه على تلك الصورة الثالثة ان ينكس الاية نفسها فهذا محرم وكفر وهو ان يقول الحمد لله رب العالمين يقول - [00:11:29](#)

رب العالمين لله الحمد او الحمد او لله الحمد ونحو ذلك فهذا تغيير لكلام الله عز وجل وهو كفر نص عليه جمع من اهل العلم. نعم المسألة الثانية تقسيم القرآن وتحزيبه - [00:11:58](#)

اولا تقسيم القرآن الكريم قال شيخ الاسلام رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان الله جزأ القرآن ثلاثة اجزاء وجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء هذا القرآن - [00:12:22](#)

جزءا من اجزاء القرآن وهذا يا شباب يا شباب اطلعوا برا المسجد يلا برا المسجد لا تشوش عليه الدرس اخرجوا خارج المسجد خلوا الشيخ برة هناك استنوا هناك برة اولاً تقسيم القرآن الكريم قال شيخ الاسلام رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان الله جزأ القرآن - [00:12:39](#)

ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن. وهذا يقتضي ان مجموع القرآن ثلاثة اجزاء ليس هو ستة ثلاثة اصول وثلاثة فروع ليس هو ستة هذا رد على ابي حامد - [00:13:06](#)

الغزالي فانه قسم القرآن على حسب التقسيم العقلي الذي قاده اليه عقله الى ستة اقسام واما اشارة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يدل على ان القرآن ثلاثة اجزاء نعم - [00:13:23](#)

قال وهذا يقتضي ان مجموع القرآن ثلاثة اجزاء ليس هو ستة ثلاثة اصول وثلاثة فروع وكذلك اخبر ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن لم يقل ثلث المهم منه - [00:13:44](#)

ولا ثلث اكثره ولا اصوله. وجب ان يكون القرآن كله ثلاثة اصناف وعلى ما ذكره ابو حامد هو ستة ثلاثة مهمة وثلاثة توابع والسورة احد الثلاثة المهمة وهذا خلاف الحديث وايضا فان تقسيم القرآن الى ثلاثة اقسام تقسيم بالدليل فان القرآن كلام والكلام اما اخبار واما انشاء - [00:14:01](#)

والاخبار اما عن الخالق واما عن المخلوق فهذا تقسيم بين وقال عن ابي الوليد القرشي انه سأل ابن عباس ابن سريج عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدلوا ثلث القرآن - [00:14:27](#)

فقال معناه انزل القرآن على ثلاثة اقسام ثلث منها الاحكام وثلث منها وعد ووعيد وثلث منها الاسماء والصفات وهذه السورة جمعت الاسماء والصفات وقد ذكر ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله في هذا الحديث ثلاثة وجوه - [00:14:43](#)

بدأ بهذا الوجه فروى قول ابن سريج هذا باسناده عن زاهد عن الصابوني عن الصابوني والبيهقي عن الحاكم ابي عبدالله الحافظ قال سمعت ابي الوليد حسان ابن محمد الفقيه يقول سألت ابا العباس بن سريج - [00:15:03](#)

وقال قال الامام يعني المازري ان القرآن ثلاثة انحاء. قصص واحكام واوصاف لله جلّت قدرته. وقل هو الله احد تشتمل على ذكر الصفات. وكانت ثلثا من هذه الجهة - [00:15:19](#)

قال وربما اسعد هذا التأويل ظاهر الحديث الذي ذكر ان ان الله جزأ القرآن قلت هذا قول ابن سريج هو الذي نصرناه وقال قال القاضي عياض قال بعضهم قال الله تعالى الف لام راء كتاب احتتمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - [00:15:35](#)

ثم بين التفصيل فقال لا تعبدوا الا الله فهذا فصل فاللهية ثم قال انني لكم منه نذير وبشير. وهذا فصل النبوة. ثم قالوا ان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. فهذا فصل التكليف - [00:15:56](#)

وما وراءه من الوعد والوعيد وعامة اجزاء القرآن مما فيه من القصص فمن فصل النبوة لانها من ادلتها لانها من ادلتها وفهمها ايضا. وهذا يدل على ان قل هو الله احد جمعت الفصل الاول - [00:16:14](#)

قلت مضمون هذا القول ان معاني القرآن ثلاثة اصناف. الالهيات والنبوات والشرائع. وان هذه السورة من الالهيات وجعل صاحب هذا القول الوعد والوعيد والقصص من قسم النبوة لان ذلك مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم او مما يدل - [00:16:34](#) على نبوته وهذا القول ضعيف جدا فانه يقال الامر والنهي وايضا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء بالوعد والوعيد على كل حال تقسيم القرآن الى ثلاثة اجزاء - [00:16:54](#)

او ثلاثة اقسام هو قول العلماء قديما فقد قال به القاضي عياض والمازري وابو العباس ابن سريج الشافعية وابو الفرج ابن الجوزي من الحنابلة ومعلوم ان القاضي عياض والمازري من المالكية - [00:17:08](#)

فعلى هذا هو قول الجماهير ولا يعلم لهم مخالف الا ما جاء بعد من تقسيم مبتدع من قبل ابي حامد غفر الله له نعم ثانيا في كم يقرأ القرآن الكريم - [00:17:27](#)

فصل في تحزيب القرآن وفي كم يقرأ؟ حقيقة هذا الحزب يحزننا لاننا لا نطبقه بكم تقرأون القرآن وكيف نحزب القرآن لا تحزيبنا موافق لتحذيبات السلف ولا ختماتنا موافقة لختمات السلف - [00:17:44](#)

نسأل الله ان يتجاوز عنا وعنكم ويرحمنا واياكم نعم قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال انكحني ابي امرأة ذات ذات حسن فكان يتعاهد ابنته فيسألها وكان يتعاهد ابنته فيسألها عن بعلاها. بعلاها كان عمرها ذاك الوقت احدى عشر سنة - [00:18:06](#)

حطه ببالك ابوه وزوجه وعمره احد عشر سنة يا احمد احدى عشر سنة بس شوف الرجولة اللي فيه الان ايه نعم فتقول نعم الرجل لم يظاً لنا فراشا اعترفت بانها رجل - [00:18:28](#)

قالت نعم الرجل ومما يدلك على انها رجل عبادته نعم قالت ولم يفتش لنا كنفنا منذ اتيناهم. فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:18:46](#)

القني به القني به القني احسن. نعم فلقيت بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال متى او كيف تختم؟ قلت كل ليلة ها كل ليلة عمرها احد عشر سنة يا ابراهيم - [00:19:02](#)

الله اكبر الصحابة يا شيخ. نعم قال صم من كل شهر ثلاثة ايام واقراً القرآن في كل شهر اوتني اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام كل جمعة قلت اني اطيق اكثر من ذلك. قال افضل الصوم صوم داود. صيام صيام يوم وافطار يوم. واقراً القرآن في كل سبع ليال مرة ها واقراً القرآن في كل سبع ليال مرة - [00:19:38](#)

اذا يسبحون القرآن يدعون سبعة اجزاء هذا التقسيم هو ورد عامة الصحابة عامة الصحابة يختمون القرآن في سبعة ايام ومنهم من يختم القرآن في ثلاثة ايام. ومنهم من يختم في خمسة ايام - [00:19:54](#)

ومنهم من يخدم في عشرة ايام ومنهم من يختم في خمسة عشر يوما ومنهم من يختم في شهر وروي ان منهم من يختم في اربعين ولا يعلم لهم من لا يخدم في اقل من ذلك - [00:20:15](#)

نعم قال فليتنني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار الذي يقرأه يعرضه من النار. السبعة. احسن الله اليكم. نعم. فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار - [00:20:33](#)

ليكونا اخف عليه بالليل. فاذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر نعم. وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس - [00:20:58](#)

واكثرهم على سبع ها واكثرهم على سبع اكثر الصحابة ختمتهم سبعة ايام نعم وفي لفظ اقراي القرآن اقراي القرآن في شهر قلت اني اجد قوة. قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك - [00:21:15](#)

وانا ادركت عمي رحمه الله وكان يختم القرآن في كل يوم وليلة فاخبرته بكراهة النبي صلى الله عليه وسلم ان يختم القرآن في كل يوم وليلة وكان قد بلغ الستين من العمر - [00:21:35](#)

فبدأ يختم القرآن في ثلاثة ايام حتى توفاه الله عز وجل وهو يقرأ كل ثلاثة ايام يختم وتوفاه الله عز وجل وهو في المسجد يقرأ القرآن انسان يكون قلبي معلق بالقرآن - [00:21:54](#)

يجعل الله عز وجل له مع القرآن شأنًا لا يشبع منه يقرأه ويردده ويتنغم به ويتغنى به ويحذره تحبيرًا ولا يشبع منه ابدًا نعم قال رواه بكماله البخاري وهذا لفظه وروى مسلم الحديث بنحوه. واللفظ الاخر مثله - [00:22:09](#)

وفي روايتنا لم نخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة؟ فقلت نعم يا نبي الله فيه قال اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيعك افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشر - [00:22:36](#)

قال قلت يا نبي الله اني اطيعك افضل من ذلك. قال فاقرأه في سبع ولا تزيد على ذلك. قال فشددت فشدد علي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمرك - [00:22:52](#)

قال فصرت الى الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم توفي وقد جاوز السبعين ومع ذلك ما ترك ختم القرآن في كل ثلاثة ايام الله اكبر ولا ترك صوم يوم وفطر يوم - [00:23:09](#)

ولا ترك قيام الثلث من الليل نعم حتى قيل له حتى في ليلة صفيين قال حتى في ليلة صفيين نعم وعن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأ القرآن في كل ثلاث - [00:23:28](#)

رواه احمد وابو داود قلت هذه رواية نبيه عليها البخاري وقال بعضهم في ثلاث هو معنى ما روي عن سعد ابن المنذر الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن في ثلاث؟ قال نعم. كان يقرأه حتى توفي. رواه احمد - [00:23:46](#)

من طريق ابن لهيعة. وهنا انه ان الصحابة الذين كانوا يختمون القرآن في ليلة انما هذا في رمضان او في بعض المواسم الفاضلة او الاماكن الفاضلة ويجوز للانسان ان يخصص وقته للقرآن - [00:24:04](#)

بالايام الفاضلة كرمضان والاماكن الفاضلة كمكة ولكن اكثر الختمات ينبغي ان تكون ثلاث فما فوق نعم وممن روي انه كان يختم القرآن في كل ليلة ممن روي عنه ذلك عثمان ابن عفان - [00:24:21](#)

رضي الله تعالى عنه نعم وذكر ان بعضهم قال في خمس واكثرهم على سبع الصيغ في حديث عبد الله بن عمرو انه انتهى به النبي صلى الله عليه وسلم الى سبع - [00:24:43](#)

كما انه امره ابتداء بقراءته في الشهر فجعل الحد ما بين الشهر الى الاسبوع وقد روي انه امره ابتداء ان يقرأه في اربعين وفي هذا وهذا في طرف الساعة يناظر التثليث في طرف الاجتهاد - [00:24:57](#)

وما رواية من رواق من قرأ القرآن في اقل من ثلاثة ان كلها صحيح الرواية التي فيها انه بدأ معه بالاربعين صحيح وانتهى به الى الثلاث والرواية التي فيها انه بدأ معه في شهر صحيحة - [00:25:11](#)

وانتهى معه الى سبع الذي يظهر والله اعلم انه في اول الامر ابتدى معه بالثلاثين وانتهى معه الى سبع آ اول امره اه ابتدى معهم بالاربعين وانتهى معه الى الثلاث - [00:25:29](#)

ثم رأى جده واجتهاده فبدأه بالثلاثين وانتهى معه الى سبع فصار الى سبع نعم لكن هناك روايات ثابتة عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه كان يختم القرآن في كل ثلاث - [00:25:51](#)

قال وقد روي انه امره ابتداء ان يقرأه في اربعين وهذا في طرف الساعة يناظر التثليث في طرف الاجتهاد واما رواية من روى من اهل العلم من قال اذا مر على الرجل اربعين يوما - [00:26:10](#)

ولم يقرأ القرآن فهو داخل تحت عموم. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا فليحذر الانسان من هذا نعم واما رواية من روى ما قرأ ما يضر ما يضر المهم يقرأ - [00:26:29](#)

المهم ان يقرأ القرآن ما يمر عليك يوم الا وتقرأ من القرآن وردك سواء كان وردك مراجعتك او وردك ختمك المهم انك تقرأ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ. نعم - [00:26:54](#)

قال واما رواية من روى من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه فلا تنافي رواية التسبيح فان هذا ليس امرا لعبد الله بن عمرو. ولا فيه

انه جعل قراءته - 00:27:11

في ثلاث دائما سنة مشروعة. انما فيه الاخبار بان من قرأه في اقل من ثلاث لم يفقه ومفهومه مفهوم العدد نعم وهو مفهوم العدد لم يفقه يعني لما يقرأ الانسان في اقل من ثلاث - 00:27:24

سينشغل باله النطق بالحروف والاسراع فقط فحينئذ لا يمكنه ان يتأمل الايات لكن من ختم في ثلاث فما فوق يمكن ان تكون مع قراءته السريعة تدبر نعم قال ومفهومه مفهوم العدد وهو مفهوم صحيح ان من قرأه في ثلاث فصاعدا فحكمه نقيض ذلك -

00:27:42

تناقض يكون بالمخالفة ولو من بعض الوجوه فاذا كان من يقرأه في ثلاث احيانا قد يفقهه وحصل مقصود الحديث ولا يلزم اذا شرع اذا شرع فعل ذلك احيانا ولا يلزم اذا شرع فعل ذلك؟ كما قال وهو مفهوم صحيح - 00:28:12

وان من قرأ اظفوا الواو هذه ساقطة وهو مفهوم صحيح وان من قرأه نعم قال ولا يلزم اذا شرع فعل ذلك احيانا لبعض الناس. ان تكون المتداومة على ذلك مستحبة. ولهذا لم يعلم في الصحابة - 00:28:31

على عهده من داوم على ذلك اعني على من داوم صححها وقرأها صحيحة بس مكتوبة غلط ها العتب على اللي كاتبه جزاه الله خير من داوم على ذلك نعم قال رحمه الله اعني على قراءته دائما فيما دون السبع - 00:28:55

ولهذا كان الامام احمد رحمه الله يقرأه في كل سبع ثالثا. وروي عن الشافعي انه كان في رمضان يختم القرآن ستين مرة وروي عن البخاري انه في رمضان يختم القرآن - 00:29:21

اربعين مرة وهذه حالات خاصة نعم نعم ثالثا كيفية تحزيب القرآن؟ اي هذه مسألة ثانية بعد حنا مخالفين لها يا ابو صالح ينسوا الله المستعان نعم والمقصود بهذا الفصل انه اذا كان التحزيب المستحب ما بين اسبوعنا شهر - 00:29:36

وان كان قد روي ما بين ثلاث لاربعين الصحابة انما كانوا يحزبونه سورا تامة. الله. يحزبون القرآن سورا تامة اما نعم لا يحزبون السورة الواحدة. ايوه. تحزيب السورة الواحدة هذا من صنائع الحجاج - 00:30:07

ما ندرى هل نعهده من محاسنه او من مثالبه نعم كما روى اوس بن حذيفة انه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيفي قال فنزلت الاحلاف الى المغيرة ابن شعبة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مالك - 00:30:27

بقبة الله. قال وكان كل ليلة يأتينا بعد عشاء يحدثنا قائما على رجله حتى يراوح بين رجله من طول القيام واكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش ثم قال - 00:30:49

ثم يقول لا سواء كنا مستضعفين مستذلين بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت شجال الحرب بيننا وبينهم. ندال عليهم يدالون علينا فلما كانت ليلة ابقى يعني الوقت الذي كان يأتينا فيه فلم فقلنا لقد ابطأت عنا الليلة. قال انه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت ان اجيء - 00:31:01

حتى اتمه قال او سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة. وثلاث عشرة وحزب المفصل واحد. رواه ابو داوود وهذا لفظه - 00:31:26

واحمد وابن ماجه. وفي رواية للامام احمد قال نحسبه ثلاث سور وخمس سور وسبع سور وتسع سور واحدى عشر وثلاثة عشرة وحزبا مفصل من قاف حتى يختم ورواه الطبراني في معجمه فسألنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:46

كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزب القرآن؟ وقالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزبه ثلاثا وخمسا فذكره. يقول بعض العلماء واصحاب هذه الختمة اصحاب هذه الختمة الذين يختمون - 00:32:07

في سبع يسمون اصحاب الافواه المشتاقة لذلك جمعوا هذه الختمة في كلمة فمي بشوق فمي بشرط. اذا الاول يوم الاول يبدأون بالفاتحة اليوم الثاني يبدأون بالمائدة فمي ها واليوم الثاني يبدأون الثالث يونس - 00:32:23

اليوم الرابع بني اسرائيل سورة الاسراء الرابع اليوم الخامس يبدأون بالشعراء لانه قال فمي بشوق شين شعراء واليوم السادس يبدأون بواو والصفات صفا واليوم السابع اخر شئ شوق يبدأون بقاف اول المفصل - 00:32:48

الى اخر القرآن وهذه الطريقة طريقة ختم الصحابة رضوان الله عليهم انهم يختمون بهذه الطريقة صور تامة مو مثل حالاتنا اليوم ها يبدأ يقرأ الامام يجي يقرأ في صلاة التراويح - [00:33:13](#)

على بن يبدأ بجزء جديد ها بسم الله الرحمن الرحيم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم ايش فيه لا والله صحيح المعنى يا اخي ما يستقيم - [00:33:33](#)

ما يصير هذي معطوف على حرمت عليكم شلون انت قطعته؟ اربعة وعشرين ساعة والناس ايش عرفهم الحين الواو هذي معطوفة على شنو؟ ولا مستأنف هذا كثير ترى في القرآن غلط - [00:33:50](#)

لكن صار عليه ها الصغير والكبير شاخ عليه الشاب وشيخ عليه الشباب ها واخذه اللاحق عن السابق صاروا عليه. الله المستعان. نعم قال وهذا الحديث يوافق معنى حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في ان المسنون كان عندهم قراءة قراءته في سبع -

[00:34:04](#)

لهذا جعلوه سبعة احزاب ولم يجعلوه ثلاثة ولا خمسة. والسبعة تحفظ بالاعداد الفردية. ثلاث خمس سبع تسع تسع اه احدى عشر وثلاثة عشرة ثم المفسر نعم رابعا متى حزب القرآن هذا التحزيب المعروف اليوم؟ وفيه شوفوا العنوان هذا نعم هذا عنوان من عندنا طبعا -

[00:34:33](#)

نعم. وفيه انهم حزبه بالسوار. ايوه. وهذا معلوم بالتواتر فانه قد علم ان اول ما جزئ القرآن بالحروف تجزئة ثمان وعشرين وثلاثين هذه التي تكون رؤوس الاجزاء والاحزاب في اثناء السور في اثناء السورة - [00:35:03](#)

واثناء القصة ونحو ذلك كان في زمن الحجاج وما بعده وروي ان الحجاج امر بذلك ومن العراق فشى ذلك ولم يكن اهل المدينة يعرفون ذلك. يقرأون انما السبيل على الذين طيب وش هي - [00:35:22](#)

انما السبيل اي سبيل مقطوع عن ما قبله لكن جزء جديد خلاص الناس يقرأها موجود الان في مصاحف الله المستعان نعم واذا كانت التجزئة بالحروف محدثة من عهد الحجاج بالعراق فمعلوم ان الصحابة قبل ذلك - [00:35:36](#)

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده كان لهم تحزيب اخر. فانهم كانوا يقدرون تارة بالايات فيقولون خمسون اية. ستون اية تارة بالسور لكن تسبيعه بالايات لم يروه احد - [00:35:56](#)

ولا ذكره احد وتهين التحزير بالسور فان قيل فترتيب سور القرآن ليس هو امرا واجبا منصوصا عليه وانما هو موكول الى الناس. هو السبب في كون آآ الصحابة والتابعين الذين رأوا تحزيب آآ الحجاج سكتوا لان الامر ليس تعديا - [00:36:11](#)

وانما الامر تقريبي لاجل اه تسهيل الحفظ والمراجعة نعم ولهذا اختلف ترتيب مصاحف الصحابة رضي الله عنهم قيل لا ريب ان قراءة سورة بعد سورة لا بد ان يكون مرتبا - [00:36:35](#)

اكثر ما في الباب ان الترتيب يكون انواعا كما انزل القرآن على احرف وعلى هذا فهذا التحزيب يكون تابعا لهذا الترتيب يجوز ايضا ان يكون هذا التحزيب مع كل ترتيب فانه ليس في الحديث تعيين السور - [00:36:52](#)

وهذا الذي كان عليه الصحابة هو الاحسن لوجوه. احدها ان هذه التحزيبات المحدثة تتضمن دائما الوقوف على بعض كلام المتصل بما بعد حتى يتضمن الوقف على المعطوف دون المعطوف عليه. فيحصل القارئ في اليوم الثاني مبتدأ بمعطوف. كقوله تعالى

والمحصنات من النساء - [00:37:09](#)

الا ما ملكت ايمانكم وقوله ومن يقنط منكن لله ورسوله وامثال ذلك ويتضمن الوقف على بعض على بعض القصة دون بعض حتى كلام المتخاطبين حتى يحصل الاقتداء في اليوم الثاني بكلام مجيب - [00:37:33](#)

لا حول ولا قوة الا والله مضحك يا خي يعني الان لما يبدأ يقرأ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. هذا بداية الجزء السادس عشر طيب هذا الكلام المجيب اين كلام يعني السائل اين هو؟ نعم - [00:37:50](#)

كقوله تعالى قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. مثل هذه الوقوف لا يسوغ في المجلس الواحد اذا طال الفصل بينهما باجنبي ولهذا لو الحق بالكلام عطف او استثناء او شرط نحو ذلك بعد طول الفصل باجنبي لم يسو باتفاق العلماء - [00:38:12](#)

لو تأخر القبول عن الايجاب مثل ذلك بين المتخاطبين لم يسق ذلك بلا نزاع والذي في القرآن نقل نقل كلام حاضرين متجاورين فكيف يسوغ ان يفرق هذا التفريق بغير حاجة؟ بخلاف ما اذا فرق في التلقين لعدم حفظ المتلقن ونحو ذلك - [00:38:30](#)

ولا اشكال انه اذا فرق في التلقين هذا امر مباح لان المقصود تلقين الاولاد تحفيظهم هذا ما يضر نعم الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت عاداته الغالبة وعادة اصحابه ان يقرأ في الصلاة بسورة قاف ونحوها - [00:38:51](#)

وكما كان عمر رضي الله عنه يقرأ بيونس ويوسف والنحل ولما قرأ بسورة المؤمنين في الفجر ادركته سعة فرقع اثناءها وقال اني لادخل في الصلاة وانا اريد ان اطيها فاسمع بكاء الصبي. واخفف لما لما اعلم من وجد امه به. هنا في خط مطبوعي - [00:39:12](#)

ولما قرأ بسورة المؤمنين في الفجر ادركته شعلة فرقع اثناءها احط الهمزة على السطر مو على الكرسي شيل الكرسي شيخ سورة المؤمنين اه تكون مرفوعة الحكاية مو احسن ولك يجوز هذا كلام شيخ الاسلام - [00:39:35](#)

ما نقدر نغيره لان السور يجوز فيها الحكاية ويجوز فيها التبعية شيخ اثناء الهمزة ومع الكرسي عندكم شو حمزة مع الكرسي؟ ايه غلط؟ ايه غلط ممجريش علك كلشي فركعة اثناءها - [00:39:55](#)

مفعول به نعم لو كان مجرور يقول اثناءها نعم واما القراءة باواخر السور واوساطها فلم يكن غالبا عليهم بهذا يتبرع في كراهة ذلك ولهذا يتورع في كراهة ذلك وفيه النزاع المشهور في مذهب احمد وغيره. ومن اعدل الاقوال قول من قال يكره اعتياد ذلك دون فعله احيانا - [00:40:11](#)

قال له يخرج عما مضت به السنة وعادت السلف عما مضت به السنة وعادت السلف اما مضت به السنة واعادة السلف من الصحابة والتابعين. يعني ما يفعله اكثر الائمة اليوم مكروه - [00:40:43](#)

يقرأ اخر آيات سورة النازعات اخر بعض الآيات من السور لان هدي النبي صلى الله عليه وسلم قراءة السورة كاملة في الصلاة وكان يجزئ السور الطوال فقط بحسب موضوعاتها اما ان يقرأ اخر آيات - [00:40:56](#)

في المغرب او في العشاء فلم تكن هذه عاداته عليه الصلاة والسلام نعم قال واذا كان كذلك فمعلوم ان هذا التهذيب. والتجزئة فيه مخالفة السنة اعظم مما في قراءة اخر سورة وسطها في الصلاة - [00:41:17](#)

وبكل حال فلا ريب ان التجزئة والتحزيب الموافق لما كان هو الغالب على تلاوتهم احسن والمقصود ان التهذيب بالسورة التامة اولي من التحزيب بالتجزئة الثالث ان التجزئة المحدثة لا سبيل فيها الى التسوية بين حروف الاجزاء. ذلك لان الحروف في النطق تخالف الحروف في الخط باستيادة - [00:41:35](#)

حصان. يزيد كل منهما على الاخر من وجه دون وجه. وتختلف الحروف من وجه بيان ذلك بامور احدها ان الفات الوصل ثابتة في الخط وهي في اللفظ تثبت في القطع وتحذف في الوصل. العادة ان ان حسبها العاد احسن ما اليك - [00:41:57](#)

فالعاد ان حسبها انتقض عليه حال القراءة اذا وصل وهو الغالب فيها وان اسقطها انتقض عليه بحال القراءة القاطعة بالخط الثاني ان الحرف المشدد حرفان في اللفظ اولها ساكن وهذا معروف بالحس واتفاق الناس. وهما متماثلان في اللفظ واما في الخط فقد يكونان حرفا واحدا. مثل - [00:42:17](#)

ذاك واياك وقد يكونان حرفين مختلفين مثل الرحمن الرحيم ادينا الصراط المستقيم الصراط الذي انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وحينئذ قد سمع فالعاد اذا انحسب اللفظ في الادغام فالادغام انما يكون في حال الوصل دون حال القطع. ويلزمه ان يجعل الاول - [00:42:41](#)

من جنس الثاني وهذا مخالف لهذا الحرف المعادي بها وان حسب الخط كان الامر اعظم اضطرابا انه يلزمه ان يجعل ذلك تارة حرفا وتارة الحرفين مختلفين. وهذا وان كان هو الذي يتجهى في النطق بخلافه. الثالث - [00:43:03](#)

تقطيع حروف النطق من جنس التقطيع العروبيين. اما حروف الخط فيخالف هذا من وجوه كثيرة. والناس في العادة انما يتهجون الحروف مكتوبة لا منطوقة وبينهما فرق عظيم. الرابع ان النطق بالحروف ينقسم الى ترتيب وغير ترتيب. ومقادير المدات والاصوات من - [00:43:23](#)

قرائي قال ومقادير المدات والاصوات من القراء غير منضبطة. وقد يكون في احد الحزبين من حروف المد اكثر مما في الاخر فلا يمكن مراعاة التسوية في النطق. ومراعاة مجرد الخط لا فائدة فيه. فان ذلك لا يوجب تسوية زمان القراءة - [00:43:43](#) واذا كان تهذيبه بالحروف انما هو تقريب لا تحديد كان ذلك من جنس تجزئته بالسور وهو ايضا تقريب فان بعض الاسباع قد يكون اكثر من بعضهم في وفي ذلك من المصلحة العظيمة بقراءة الكلام المتصل بعضه ببعض والافتتاح بما فتح الله به السورة والاختتام بما ختم به - [00:44:03](#)

المقصود من كل سورة فليس في ذلك التحزيب فيها ايضا من زوال المفاصد الذي في ذلك التحزيب ما تقدم التنبيه على بعضها وصار راجحا بهذا الاعتبار ومن المعلوم ان طول العبادة وقصرها يتنوع بتنوع المصالح - [00:44:23](#) تستحب اطالة القيام تارة وتخفيف اخرى. اه وايضا طول العبادة والقصر كما قال شيخ الاسلام تتنوع بتنوع المصالح والاصل في العبادات انها تبدأ تبدأ مخففة تتم تطول ثم تخفف فلو نظرنا الى تسبيح القرآن - [00:44:40](#) نجد اول ثلاث سور مخفف بالنسبة لما بعده ثم الخامس الخمس والست صعب ثم يبدأ السابع والتاسع ومخفف والحادي والثالث عشر والثالث عشر اخف والمفصل اخف الخفيف فهو ترتيب جدا معقول. نعم - [00:45:04](#)

قال ومن المعلوم ان طول العبادة وقصرها يتنوع بتنوع المصالح فتستحب اطالة القيام تارة وتخفيف اخرى بالفرض والنفل بحسب الوجوه الشرعية من غير ان يكون المشروع هو التسوية بين مقادير ذلك في جميع الايام - [00:45:30](#) فعلم ان التسوية في مقادير العبادات البدنية في الظاهر لا اعتبار به اذا قارنه مصلحة معتبرة ولا يلزم من التساوي في القدر في القدر التساوي في الفضل بل قد ثبت في الصحاح من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قل هو الله احد - [00:45:49](#) تعدل ثلث القرآن واذا قرأ القارئ في اليوم الاول البقرة وال عمران والنساء بكماها وفي اليوم الثاني الى اخر براءة وفي اليوم الثالث الى اخر النمل كان ذلك افضل من ان يقرأ في اليوم الاول الى قوله بريغا - [00:46:06](#) وفي اليوم الثاني الى قوله انا لا نضيع اجر المصلحين انا لا نضيع اجر المصلحين. فعلى هذا اذا قرأوا كل شهر كما امر به النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو - [00:46:24](#)

اولا عمل على قياس تحزيب الصحابة السؤال يقول الان الصحابي يحزبون القرآن سبعة احزاب تحزيب سور ثلاث خمس سبع تسع احد عشر ثلاث عش المنفصل طيب انسان يريد ان يختم القرآن في شهر - [00:46:37](#) كيف يحزب السور؟ الان يعطيك الجواب يحزبه على قياس تحزيب الصحابة. نعم فالسورة التي تكون نحو جزء او اكثر بنحو نصف او اقل ببسيير يجعلها حزبا كال عمران والنساء والمائدة والاعراف - [00:46:54](#) لاحظ اذا يراعي هذا الشيء. نعم. واما البقرة قال واما البقرة فقد يقال يجعلها حزبا وان كان بقدر حزبين وثلث. لكن الاشبه انه يقسمها حزب مبين للحاجة ان التحزيب لابد ان يكون متقارنا بحيث يكون الحزب مثل الاجزاء. مثله مرة ودون النصف. واما اذا كان مرتين وشيئا فهذا - [00:47:19](#)

ضعيف وزيادة وعلى هذا فالى الاعراف سبعة اجزاء والانفال جزء وبراءة جزء فان هذا اولى من جعلها جزءا لان ذلك يفضي الى ان يكون نحو الثلث ثمانية والذي رجحناه ويقتضي ان يكون نحو الثلث في تسعة وهذا اقرب الى العدل وتحزيب الصحابة اوجب اوجب - [00:47:41](#)

قال وتحزيب الصحابي اوجب ان يكون الحزب الاول اكثر قال وتهزيب الصحابة اوجب ان يكون الحزب الاول اكثر ويكون الى اخر عنكبوت العشر الثاني سورتين سورتين واما يونس فهو فجزءان ايضا او جزء واحد لانهما اول ذوات الف لام راء. ويكون في على هذا الثلث الاول سورة - [00:48:03](#)

ثاني سورتين سورتين لكن الاول اقرب الى ان يكون قريب الثلث الاول في العشر الاول فان الزيادة على الثلث بصورة اقرب من الزيادة بسورتين واما فيكون عشرة احزاب سورة وهذا اشبه بفعل الصحابة - [00:48:27](#) ويوسف والرعد جزء وكذلك ابراهيم والحجر. وكذلك النحو وكذلك الكهف مريم وكذلك طه والانبياء وكذلك الحج والمؤمنون وكذلك

النور والفرقان وكذلك ذات طاء سين الشعراء والنمل والقصص وذات الف لام ميم - [00:48:44](#)

ثابت الروم ولقمان والسجدة جزء والاحزاب سبأ وفاطل جزء وياسين والصفات وصاد جزء. والزمر وغافر وغافر وحامي السجدة جزء. والخمس البواقي من ال حام جزء والثالث الاول اشبه بتشابه اوائل السور. والثاني اشبه بمقدار جزء من تجزئة الحروف وهو

المرجح - [00:49:05](#)

ثم القتال والفتح والحجرات وقاف وزاريات جزء. ثم الاربعة الاجزاء المعروفة وهذا تحزيب مناسب مشابه لتحزيم الصحابة رضي الله

عنهم وهو مقارب لتعزيب الحروف. تعزيب الحروف الموجود عنده اللي هو موجود في مصاحفنا تحزيب الحجاج - [00:49:25](#)

نعم واحدى عشر سورة حزب حزب اذ البقرة كسورتين فيكون احدى عشر سورة. وان يصيب احدى عشر ليلة والله اعلم المسألة

التاسعة ممكن واحد منكم ايش رأيك انت تقوم بهذا العمل احمد - [00:49:46](#)

ترتب لنا هذه الصور على ثلاثين يوم بس ما ما تجيب وقف ها؟ ما تجيب الصور هذي تجيبها كيف كيف تصير ثلاثين يوم ماشي يلا

نعم. المسألة التاسعة سور سور وايات وكلمات. سور وايات وكلمات حروف القرآن الكريم - [00:50:04](#)

اولا اشتمال القرآن على سور وايات وكلمات وان ذلك حروف قال شيخ الاسلام رحمه الله وكلامه احسن الكلام. وفيه سور واية

وكلمات وكل ذلك حروف وكل ذلك حروف وقال قال وقد ثبت بما ذكرناه كون القرآن مفردا مفصلا - [00:50:30](#)

دا اجزاء وابعاد واية وكلمات وحروف وان ما كان بخلاف ذلك لم يكن القرآن المنزل الذي امن به المسلمون وجده الكفار وان المقروء

سور واية وكلمات وكذلك المحفوظ المكتوب والمتلوب. وانه عربي مبين. نازل بلسان العرب ولسان قريش. والمراد باللسان فيها -

[00:50:52](#)

هذا في هذا الباب اللغة. لا اللسان الذي هو لحم ودم وعروق تعالى الله عن ذلك وجل عن ان يوصف الا بما وصف به نفسه وتنزه

الاشباح سبحانه وتعالى فلما قال الله بلسان عربي مبين - [00:51:16](#)

بلسان اي بلغة عربية واضحة اللسان معناها اللغة تقول انت تتكلم باي لسان يعني باي لغة نعم ثانيا معنى الايات قال شيخ الاسلام

رحمه الله سميت ايات القرآن ايات وقيل انها ايات الله كقوله تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق - [00:51:32](#)

لانهما علامات ودلالات على الله وعلى ما اراد فهي تدل على ما اخبر به وعلى ما امر به ونهى عنه قال وقد ذكر ابو الفرج ابن الجوزي ما

ذكره ابو بكر ابن الانباري وغيره في الايات ايات القرآن - [00:51:58](#)

مثل قوله قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين ثلاثة اقوال قال في معنى الاية ثلاثة اقوال احدها انها

العلامة فمعنى اية علامة انقطاع الكلام الذي قبلها وبعد - [00:52:13](#)

قال الشاعر الا ابغ لديك بني تميم باية ما يحبون الطعام. وقال النابغة توهمت ايات لها فعرفتھا اعوام وذا العام سابع قال وهذا اختيار

ابي عبيد قلت اما ان الاية هي العلامة في اللغة فهذا صحيح. ما استشهد به من الشعر يشهد لذلك. واما تسمية الاية من القرآن اية لانها

علامة - [00:52:29](#)

صحيح لكن قول قائل انها علامة لانقطاع الكلام الذي قبلها وبعدها ليس بطائل. ان هذا المعنى الحد والفصل فان هذا المعنى الحد

والفصل الاية مفصولة عما قبلها وعما بعدها. وليس معنى كونها اية هو هذا. وكيف واخر واخر الايات اية؟ مثل اخر - [00:52:56](#)

سورة الناس وليس اخر وكذلك اخر اية من السورة وليس بعدها شيء واول الايات اية وليس قبل لا شيء مثل اول اية من القرآن ومن

السورة. واذا قرأ واذا قرأت الاية وحدها كانت اية. وليس معها غيرها. وقد قام النبي صلى الله - [00:53:16](#)

وسلم باية يردها حتى اصبح ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. فهي اية في نفسها لا كونها منقطعة مما

قبلها وما بعدها. وايضا وكونه علامة على هذا الانقطاع - [00:53:36](#)

قدر مشترك بين جميع الاشياء التي يتميز بعضها عن بعض ولا تسمى ايات والسورة متميزة عما قبلها وما بعدها. وهي ايات كثيرة

وايضا فالكلام الذي قبلها منقطع وما قبلها اية - [00:53:52](#)

فليس الدلالة ثانية على انقطاع باولى من دلالة الاولى عليه وايضا فكيف يكون كونها اية علام اية علامة علامة للتمييز بينها

وبين غيرها والله سماها اياته فقال تلك آيات الله تتلوها عليك بالحق - [00:54:11](#)

والصواب انها اية من آيات الله اي علامة من علاماته دلالة من من ادلة الله وبيان من بيانه فان كل اية قد بين فيها من امره وخبره ما هي دليل عليه - [00:54:33](#)

علامة عليه وهي اية من آياته وهي ايضا دالة على كلام الله المبين لكلام المخلوقين. فهي دلالة على الله سبحانه وعلى ما ارسل بها على ما ارسل بها رسوله. ولما كانت كل اية مفصولة بمقاطع الآية التي يختتم بها كل اية صارت كل جملة - [00:54:46](#) بمقاطع الآية اية ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف على رؤوس الآية كما نعتت كما نعتت قراءته. الحمد لله رب ويقف الرحمن الرحيم ويقف مالك يوم الدين ويقف - [00:55:06](#)

ويسمى اصحاب الوقف يسمى اصحاب الوقف ويسمى احسن بس تكون مرفوعة الثانية بعد ايه ايه بما يسمى اصحاب الوقف وقف السنة. يعني عندي منصوبة لهذا غلط كلها التشكيل كله غلط - [00:55:23](#) ويسمى اصحاب الوقف وقف السلم نعم يعني لما نقول يسمى لازم فاعل مين اللي فاعل انتم الاشكال ولا يعني الفاعل غير مذكور فالاحسن نخليه ويسمى نعم ويسمى اصحاب الوقف وقف السنة - [00:55:41](#)

لان كل اية لها فصل ومقطع تتميز به عن الاخرى نعم قال والوجه الثاني انها سميت اية لانها جماعة حروف من القرآن. وطائفة منه قال ابو عمر الشيباني يقال خرج القوم - [00:56:05](#)

باياتهم اي بجماعتهم خرج القوم باياتهم اي بجماعتهم وانشدوا خرجنا من النقبين لا حي مثلنا باياتنا نزجي اللقاح المطافلا قلت هذا فيه نظر فان قولهم خرج القوم باياتهم قد يراد به بالعلامة التي تجمعه - [00:56:24](#)

مثل الراية واللواء فان العادة ان كل قوم لهم امير تكون له اية يعرفون بها اذا اخرج الامير اياتهم اجتمعوا اليه. لهذا سمي ذلك علما والعلم والعلم هي العلامة والاية ويسمى راية لانه يرى فخرجهم باياتهم اي بالعلم والاية التي تجمعهم فيستدل به ويستدل -

[00:56:48](#)

به على خروجهم جميعهم فان الامير المطاع اذا خرج لم يتخلف احد بخلاف ما اذا خرج بعض امرائه والا فلفظ الآية هي العلامة وهذا معلوم بالاضطرار من اللغة والاشترار في اللفظ لا يثبت الاشتراك في اللفظ لا يثبت بامر محتمل - [00:57:13](#)

قال والثالث انها سميت اية لانه عجب. وذلك ان قارئها يستدل اذا قرأ على مباينتها لكلام المخلوقين وهذا كما يقول فلان اية من الايات. اي عجب من العجائب. ذكره ابن الانباري - [00:57:32](#)

قلت هذا القول هو داخل في معنى كونها اية من آيات الله. فان آيات الله كلها عجيبة فانها خارجة عن قدرة البشر عما قد يشبهه عما قد يشبه بها من مقدور البشر. يشبه واحسن - [00:57:50](#)

وعما قد يشبه بها من مقدور البشر. والقرآن كله عجب. تعجبت به الجن كما حكى كما حكى عنهم تعالى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشاد فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا. فانه كلام خارج - [00:58:09](#)

يعني المعهود من الكلام هو كما في الحديث لا تنقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد والايات العلامات والدلالة ومنها مألوف معتاد ومنها خارج عن المألوف المعتاد. وآيات القرآن من هذا الباب. فالقرآن - [00:58:28](#)

لان مسمى الآية هو مسمى العجب بل مسمى الآية اعم ولكن لفظ الآية قد يخص في العرف بما يحدثه اي والله وانها غير المعتاد دائما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله - [00:58:47](#)

وانما وانها لا تخسفن لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده. فهذه الايات اخص من مطلق الايات وقد قالت تعال وما تأتيهم من اية من آيات ربهم لكانوا على معرضين. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث آيات نتعلمهن خير له من ثلاث

خرافات - [00:59:05](#)

كاين سيمانة. الله اكبر ثلاث آيات الانسان يتعلمها خير له من ثلاث خليفات صماء يعني ثلاث آيات خير من ثلاث مرسيدسات الله وهذا الحديث ترى فيه تعليم كيفية تحفيظ يا جماعة - [00:59:25](#)

ايتين خير من ناقتين ثلاث خير من ثلاث اربعة خير اذا تبدأ بالتحفيظ من وين؟ بايتين اذا تمرست تنتقل الى ثلاث تمرست تنتقل الى اربع تعليم من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:44](#)

نعم هم مم لا تطيح عليه. مم نعم لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة على كل حال بالنسبة الوقوف على رؤوس الايات لا شك انها سنة لكن هل هي سنة مطردة؟ او سنة غالبية - [01:00:00](#)

الذي يقول انها سنة مضطربة بحاجة الى دليل الصواب انها سنة غالبا واضح لكن لو وصل الانسان الايات بعضها ببعض لارتباط المعنى لا يقال خالف السنة ابدا نعم واياك بل ان - [01:00:31](#)

ووصل الايات احيانا وصل الايات احيانا تعطيك معاني لا تستطيع ادراكها عند الوقف نعم تفضل يا شيخ ها على ان بعض الايات يوافق بعض القراء على وصلها باستمرار لمراعاة لمراعاة المعنى. لا هذا غلط - [01:00:51](#)

لابد ان يعلم الناس نعم بعض من يقرأ بيظهر قارئ على الوقف على رأسه طيب اذا نهاه وقع في محذور يا شيخ تعرف اذا نهى عن الوقف وقع في محذور. ما هو المحذور - [01:01:17](#)

لما يقول لعلكم لعلكم لعلكم لعلكم تتفكرون بعدين يقول لا تقف لعلكم تتذكرون في الدنيا والاخرة صار الجار المجرور في الدنيا والاخرة متعلق بالتفكرون صح كأن ما لها المعنى الا هذا - [01:01:40](#)

لا البلاغة القرآن فوق هذا المعنى لان المقصود لعلكم تتفكرون. قف اية الان في الدنيا والاخرة الان الذي يسمع والذي يقرأ ينبغي ان يفكر الان شوف بلاغة القرآن هل الجار المجرور متعلق بما سبق او متعلق بما يأتي - [01:01:58](#)

ها في الدنيا والاخرة يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير. فمن اهل العلم من ربط الجار المجهول بالاصلاح اصلاح لهم خير في الدنيا والاخرة كيف يكون اصلاح لهم خير في الدنيا؟ لانك اذا اصبحت اليتيم اصبحت المجتمع - [01:02:20](#)

وفي الاخرة كيف خير ان فيه اجر فتبقى لعلكم تتفكرون على اطلاقها ها يسألونك ماذا ينفقون؟ يقول العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون خلاص انتهى فلنهي الناس عن اه السنة هذا ما يصلح. نعم - [01:02:42](#)

لكن احيانا الوصل ما في بأس اخضر ليقف على رأس الآلة في سورة السنة؟ السنة لا. ثم يرجع ويصوم. ممكن. مثل الصفات. نعم. على انهم يبكيهم ليقولون. نعم. على رأس الحين - [01:03:04](#)

صحيح. يقولون ورد الله من نومه. او انه يعني تكون اغلب قراءته الوقف وحيانا يصل نعم ثالثا انواع ايات القرآن المشكلة اليوم الناس حتى في الفاتحة التي جاء فيها النص - [01:03:20](#)

على الوقف لا يقف ائمة ائمة مساجد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. طيب ليش ليش يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم يقول تقول عائشة يمدده مدا - [01:03:41](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم يمدده مدا هكذا جاءت الرواية الا يريدون مخالفة السنة الله المستعان على الاقل في الفاتحة يا اخي تنسوي مع ائمة المساجد اليوم ان يكتب لك - [01:03:58](#)

نفس واحد هذا على خلاف السنة اذا كانوا يريدون ان يتعلموا مد الصوت نقول لهم اقرأوا اية الكرسي نقول لهم اقرؤوا اية ايش؟ المدينة. صح ولا لا؟ ليش تخلونهم يقرؤوا الفاتحة - [01:04:23](#)

نعم يا شيخ قال ثالثا انواع ايات القرآن قال شيخ الاسلام رحمه الله ايات القرآن نوعان علمية وعملية وفي الايات ما يجمع الامرين وابو حامد جمع العلميات المتعلقة بذات الله وصفاته وافعاله دون ما يتعلق باليوم الاخر والقصص وسماها جواهر - [01:04:43](#)

القرآن وجمع العمليات وسماها درر القرآن وجعل الشطر الاول من الفاتحة من الجواهر والثاني من الدرر والايات التي تجمع المعنيين يذكرها في اغلب النوعين عليها وقال معقبا على كلام الغزالي في جواهر القرآن ابو حامد يجعل الحجاج سنة الكلام - [01:05:03](#)

فيجعل عمارة الطريق علم الفقه ويجعل اخبار الانبياء علم القصص. ويقول ان الكلام والجدل ليس فيه بيان حق بدليل بل انما فيه دفع البدع ببيان تناقضها ويجعل اهله من جنس خفراء الحجيج. ويجعل علم الفقه ليس غايته الا مصلحة الدنيا. الله المستعان -

وهذا مما نازعه فيه اكثر الناس وتكلموا فيه بكلام ليس هذا موضعه كما تكلموا على ما ذكروا في هذا الكتاب جواهر القرآن وغيره من كتبه من معاني الفلسفة وجعل ذلك هو باطن القرآن - [01:05:50](#)

وكلام علماء المسلمين على رد هذا اكثر من كلامهم على رد ذلك فان هذا فيه مما يناقض مقصود الرسول امور عظيمة كما تكلموا على ما ذكروا في النبوة بما يشبه كلام الفلاسفة فيها - [01:06:05](#)

وما جعلوا علم الفقه خارجا عن الصراط المستقيم والعمل الصالح وجعل واما وجعل علم الادلة والحجج خارجا عن الايمان والمعرفة بالله واليوم الاخر فهذا مردود عند جماهير السلف والخلف. بل هو مخالف صريح القرآن - [01:06:20](#)

فان القرآن جعل الادلة والحجج اه والرد على اهل الشرك واهل البدع جعله من الدين نعم وابو حامد انما ذكر هذا لانه يقول انما يعرف معاني ذلك بطريق التصفية فقط لا بطريق الخبر النبوي ولا بطريق - [01:06:40](#)

النظر الاستبالي فلا يعرف فلا يعرف ذلك بالسمع ولا بالعقل. وهذا مما انكره عليه الناس وصدقوا في رد ذلك كما فعل جماعات من العلماء. لا حول ولا قوة الا بالله - [01:07:02](#)

يعني هل يعقل ان الحق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هل يعقل ان نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك بالنظر الى القرآن هل يعقل ان نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك بالنظر الى آيات نبوته؟ هذا من العجائب - [01:07:16](#)

ابو حامد رحمه الله يقول غفر الله له يقول انك اذا لم تستطع ان تصل بالنظر الى الادلة الى معرفة النبي وهل هو نبي او لا؟ بالحجج والبيانات فما عليك الا ان تتأمل في الذوق والوجد. اعوذ بالله - [01:07:35](#)

يعني الايات والايات بادلة والحجج والبراهين ما توصل الى المعرفة بنبوة النبي والذوق الوجد يوصل ولم يأتي ولا اية ولا حديث الله جل وعلما يحيلنا الى الذوق والوجد في معرفة نبوة النبي - [01:07:58](#)

كل الايات والبراهين ظاهرة في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم والحجج والبيانات والشريعة كلها مبنية على الادلة ما هو على ذوق الوجه فان الذوق والوجه قد يخطئ يمكن يكون الانسان ذوقه ذوقا شيطانيا - [01:08:19](#)

ووجده وجد ابلسيا كما قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم لكن الادلة ما تخطئ لذلك الواجب على الانسان يترك وجده وان يترك ذوقه وان يترك كل شئ لما جاء في الدليل من الكتاب والسنة. نعم - [01:08:37](#)

رابعا الاختلاف والاتفاق في عد بعض الايات فقال شيخ الاسلام رحمه الله والفاحة سبع آيات بالاتفاق قد ثبت ذلك بقوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وقد ثبت في صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فاتحة فاتحة الكتاب هي السبع المثاني - [01:09:02](#)

قال وثبت عنه صلى الله عليه وسلم في السنن انه قال سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك وهي ثلاثون اية بدون بدون البسمة - [01:09:25](#)

قال وقد ذكر ابو حامد الغزالي ان آيات القرآن تزيد على ستة الاف اية قال يقال لقارئ القرآن تذكر شيخ الاسلام هذا واقره فدل على ان هذا الكلام صواب. ان آيات القرآن - [01:09:40](#)

تزيد عن ستة الاف اية وهذا مما لا نزع فيه وانما النزاع في الزيادة النزاع وقع بين العلماء في الزيادة. نعم قال ويقال لقارئ القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا - [01:09:57](#)

فان منزلة فان منزلت عند اخر اية تقرؤها طبعها الاختلاف في عد الايات لا يظن لانهم كلهم متفقون على ان المعدود من كلام الله عز وجل واختلفوا هل يعد اية او لا تعد بس - [01:10:14](#)

اذا هذا ما في خلاف يعني احنا الان لما نقرأ آ نون والقلم وما يسطرون مثلا لما انت تقرأ كذلك يوحي اليك الف لام ميم طيب هل ان تعدها اية او لا تعد - [01:10:33](#)

كلهم مجمعون ان هذا من القرآن اذا الاختلاف ليس في قرآنية ايش المعدود الاختلاف في عدتها هل هي تابعة لما بعدها؟ او لما قبلها في بعض الايات في وسط السورة - [01:10:57](#)

او لا اذا الحمد لله ما في اختلاف في كون الموجود بين الدفتين من القرآن فالاختلاف في العد لا يضر والذي سار عليه الناس اليوم هو اعتبار عد الكوفيين عد الكوفيين الموجود في مصاحفنا - [01:11:14](#)

سنة الاف ومئتين وستة وثلاثين اية اظن نعم ايه ايه صاروا على هي في القرآن الكوفيين طبعاً. لان العد الموجود الان اتباع للقراء الكوفيين لكن عد المدنيين يختلف وعد الشاميين يختلف لكن غير موجود في المصاحف - [01:11:32](#)

وجهة من صحيفنا احنا المصاحف الروايات المدنية. ايه غير. هم. فسيقرأ بعد المدنيين. بالظبط لكن في المصاحف المطبوعة بين يدي المسلمين قهر البعد عن يد المسلمين في رواية حفص يعني مثلاً هو صاحب الموضوع في المغرب شيخنا مم - [01:11:57](#)

رواية شعبة ولا قانون؟ ورش. مم. هتكون بالعد المدني. بالعد المدني بخرج بالعدل الواجب. جميل على كل حال بالنسبة للاختلاف في العد كالاختلاف في القراءات ما في اشكال نعم يعني اختلاف تنوع يسمى - [01:12:21](#)

نعم وقال الحروف المقطعة في اوائل السور هذه الحروف ليست ايات عند جمهور العلماء وانما يعدها ايات الكوفيون. هم. خامساً الفوائد المترتبة المترتبة على معرفة الايات. قال شيخ الاسلام رحمه الله - [01:12:43](#)

ابعض الاية لا يجزئ في الخطبة. هذه الفائدة الاولى لو ان الخطيب خطب وقرأ بعض الاية في الخطبة فعند بعض الفقهاء الخطبة غير صحيحة لابد ان يقرأ اية تامة ها - [01:13:02](#)

بعض الخطباء يخطب ولا يقرأ ولا نصف اية قياسية وخلص نعم ولا يحصل به اعجاز. نعم وقال الامام وقال قال الامام احمد في قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [01:13:20](#)

لعلكم ترحمون. قال اجمع الناس انها نزلت في الصلاة وقد قيل في الخطبة والصحيح انها نزلت في ذلك كله وظاهر كلام ابي العباس انها تدل على وجوب الاستماع. صرح بانها تدل على وجوب القراءة في الخطبة. لان كلمة اذا انما تقولها العرب - [01:13:41](#)

فيما لابد من وقوعهم لا فيما يحتمل الوقوع عدمه. لان اذا ظرف لما يستقبل من الزمان. يتضمن معنى الشرط غالبها والظرف للفعل لابد ان يشتمل على الا لم يكن ظرف ساعة - [01:14:02](#)

قال اعتبارها في القراءة في الصلوات قال شيخ الاسلام رحمه الله وكان صلى الله عليه وسلم يفتن يفتن من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ فيها بالستين الى المئة - [01:14:17](#)

متفق عليه الاعتبارها في الوقف قال شيخ الاسلام رحمه الله ولما كانت كل اية مفصولة بمقاطع بمقاطع الاية التي يختم التي يختم بها كل اية صارت كل جملة مفصولة بمقاطع الاية اياته - [01:14:34](#)

لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف يقف على رؤوس الاية كمنعتت قراءته كما نعتت قراءته. الحمد لله رب العالمين ويقف الرحمن الرحيم ويقف ما لك يوم الدين ويقف - [01:14:51](#)

ويسمى اصحاب ويسمى اصحاب الوقف وقف السنة. نعم سادساً بيان الكلمات قال شيخ الاسلام رحمه الله فصلك فصل كلمات الله تعالى نوعان فصل كلمات الله تعالى نوعان. كلمات كونية وكلمات دينية. فكلماته الكونية هي التي استعان بها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:07](#)

اعوذ بكلمات الله التامات من التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وقال سبحانه انما امر اذا اراد شيء ان يقوله كن فيكون. وقال تعالى وتمت كلمة ربك صدق وعدلاً. الكون كله يدخل تحت هذه الكلمات - [01:15:32](#)

وسائر المخلوقات الخوارق الكشفية التأثيرية والنوع الثاني الكلمات الدينية وهي القرآن شرع الله وهي القرآن وشر الله الذي بعث به رسوله. وهي امره يناهيه هو خبره وقال ان القرآن والسنة قد دل على تعدد كلمات الله في غير موضع - [01:15:48](#)

قال تعالى وقد قال تعالى قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً قال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة افرح ما نفذت كلمات الله. وبين انها اذا كتبت بمياه البحر - [01:16:08](#)

اقلام الاشجار لا تنفذ والنفاد الفراغ. فعلم انه يكتب بعضها ويبقى منها ما لم يكتب. النفاذ بالدال مهملة انتبهوا ولا بد ان توضحوها عند قراءتكم ولا يجوز ان تشوب بالذات - [01:16:28](#)

فاحذروا الدال المشوبة لانها تشكل توهم في المعنى ما نفذت ما نفذت اما ما الشوب الدال بالذال فهذه تشكل عند السماع ما نفذت كلمات الله ما تعرف هو قرأها بالدال ولا بالدال - [01:16:47](#)

والقراءة بالذال مفسدة للمعنى. نعم اللغة الالكترونية المطلوبة لا كن فيكون كلام الله ولو كانت كلماتك كونية مخلوقة لصار المخلوق هو اللي خلق المخلوقات. لان الله يقول كن فيكون فهذه كلمات كونية - [01:17:08](#)

نعم قال رحمه الله فبين ان اذا كتبت بمياه البحر واقلام الاشجار لا تنفذ والنفاد الفراغ. فعلم انه يكتب بعضها ويبقى منها ما لم يكتب ما لم يكتب. نعم. وهذا صريح في انها من الكثرة الى ان يكتب منها ما يكتب ويبقى ما يبقى - [01:17:29](#)

سابعا حروف القرآن. قال شيخ الاسلام رحمه الله القرآن كلام الله بحروفه ونظمه ومعانيه. كل ذلك يدخل في القرآن وفي كلام الله واعراب الحروف هو من تمام الحروف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:51](#)

من قرأ القرآن فاعربه فله بكل حرف عشر حسنات وقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حفظ اعراب القرآن احب الينا من حفظ بعض حروفه وقال مبينا معنى كلمة معنى الكلمة والحرف في كلام العرب - [01:18:07](#)

تيخشي موراه بلي راه الحديث الاثر حفظ اعراب القرآن احب الينا من حفظ بعض حروفه اعرابه فسر بالتفسيرين. الاول اخراجه على الصورة العربية بعيدا عن لحن الاعاجم وهذا هو الاقرب - [01:18:25](#)

والثاني اعرابه يعني اه ان تبقي المرفوعة مرفوعا والمنصوبة منصوبا والمجرور مجرور وهذا داخل في الاول نعم قال وقال مبينا معنى الكلمة والحرف في كلام العرب اما ان الاخرين جعلوا الكلمة اسم جنس لهذه الانواع - [01:18:48](#)

ولفظ الكلمة لا يوجد في لغة العرب الا اسما لجملة تامة. اسمية وفعلية كقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [01:19:12](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة نبيه الا كل شيء ما خلا الله باطله وقوله صلى الله عليه وسلم في النساء اخذتموهن بامانة الله استحلتتم فروجهن بكلمة الله - [01:19:27](#)

منه قوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا قوله تعالى وينذر الذين قالوا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم - [01:19:43](#)

كبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا ومثل هذا كثير في كلام العرب وبعض المتأخرين نحاتي لما سمع بعض هذا قال قد يراد بالكلام الكلمة وليس الامر كما زعم بل لا يوجد في كلام العربي لفظ الكلمة الا للجملة التامة - [01:19:59](#)

التي هي كلام ولا تطلقوا العرب لفظ كلمة ولا كلام الا على جملة تامة. لهذا ذكر سيبويه انهم يحكون بالقول ما كان كلاما ولا يحكون بي ما كان قولاً واما تسمية الاسم وحده كلمة والفعل وحده كلمة والحرف والحرف وحده كلمة - [01:20:19](#)

مثل هل وبلى فهذا اصطلاح محض لبعض النحات ليس هذا باللغة المعرب ليس هذا من لغة العرب اصلا وانما تسمي العرب وهذه المفردات حروفا. منه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات - [01:20:40](#)

اما اني لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والذي عليه محقق العلماء ان المراد بالحرف الاسم وحده والفعل حرف معنى والفعل حرف المعنى ولهذا ولقوله - [01:20:58](#)

الف حرف وهذا اسم ومنه قول ابي الاسود الدؤلي لا ولهذا لم ولهذا لما سأل الخليل اصحابه عن النطق بالزاء من الزيت فقالوا لا فقال نطقتم بالاسم وانما الحرف الزه - [01:21:17](#)

ومنه قول ابي الاسود الدؤلي وذكر له لفظة من من الغريب قال وقال هذا حفر لم يبلغك. فقال كل حرف لم يبلغ عمك فافعل به كذا ولهذا ذكر سيبويه في اول كتابه التقسيم الى اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل - [01:21:37](#)

فجعل الفصل من النوع الثالث انه حرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل. فميزه بقوله جاء لمعنى عن حروف الهجاء مثل الف با تا فان هذه حروف هجاء وهذه الالفاظ اسماء تعرب اذا اذا عقدت ركبت - [01:21:57](#)

ولكن اذا نطق بها قبل الترتيب نطق بها ساكنة كما ينطق باسماء العدد قبل الترتيب والعقد. فيقال واحد اثنان ثلاثة ولهذا يعلم الصبيان

في اول الامر اسماء الحروف المفردة الف باء تاء ثاء ثم المركب وهو اجد هو يعلمون اسماء الاعداد واحد اثنان ثلاث - [01:22:14](#)  
احسنت نقف لنكمل ها كيفكم شكلك تعبان انا ودي نكمل صراحة لان الاسبوع الجاي ما في واللي بعده ما في ها تعال عبد الرحمن احمد نبي نوصل الى نهاية المسألة هذه او المبحث هذا - [01:22:37](#)

على الاقل لو نوصل صفحة ميتين ميتين وكم ميتين وخمستعش يلا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين. يا رب - [01:23:21](#)  
قلتم حفظكم الله المبحث السابع تلاوة القرآن الكريم وفيه ست مسائل. المسألة الاولى اداب التلاوة. قال رحمه الله ولكل من التلاوة والذكر اداب وشروط ذكرها العلماء فينبغي له ان يتحرى المحافظة عليها وان كان له شيخ يريه القى زمام امره اليه. ليشير بما هو الاولى له عليه والله اعلم - [01:23:42](#)

قال اول العمل به. قال شيخ الاسلام رحمه الله وما احسن ما قال حذيفة رضي الله عنه يا معشر القراء استقيموا وخذوا طريقا من كان قبلكم فوالله لئن اتبعتموهم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولنن اخذتم يمينا وشمالا لقد ظللتم ضلالا بعيدا - [01:24:08](#)  
قال الثاني البعد عن الحسد قال رحمه الله الغيرة المذمومة ما ذكره طائفة من السلف قالوا لا تقبل شهادة القراء او قال الفقهاء بعضهم على بعض. لان بينهم حسد كحسد التيوس على زريبة الغنم. لا حول ولا قوة الا بالله. ويقال فلان - [01:24:29](#)  
الله جل وعلا ان يظهر قلوبنا من هذا الحسد. امين وطالب العلم متى ما وجد في قلبه حسد على طلاب العلم لا يفلح لا في الدنيا ولا في الآخرة نعم - [01:24:49](#)

ويقال فلان وفلان يتصاولان على الرئاسة تصاول الفحلين. فلا ريب ان فحول البهائم تتغايير وتتحاسد وتتصاول على اناثها يطلب كل منها من الاخر ان لا يزاخمه كما يتغايير الفحول الادميون على مناكحهم. وهذا فيما امر الله - [01:25:03](#)  
به محرم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. قال ومن بعض القلوب الحسد كما قال بعضهم في حده انه اذى يلحق بسبب العلم بحسن حال الاغنياء. فلا يجوز ان يكون - [01:25:23](#)  
ان يكون الفار يلحق بسبب العلم بحسن انه اذى يلحق بسبب العلم بحسن حال الاغنياء. احسن الله اليك. قال انه اذى يلحق بسبب العلم بحسن حال الاغنياء. فلا يجوز ان يكون الفاضل حسودا - [01:25:43](#)

لان الفاضل يجري على ما هو الجميل وقد قالت طائفة من الناس انه تمنى زوال النعمة عن المحسود وان لم يصل للحاسد مثلها بخلاف الغبطة. انه تمنى صلحوا الكلمة انه تمنى زوال النعمة عن المحسود - [01:26:03](#)  
نعم. وقد قال طائفة من الناس انه تمنى زوال النعمة عن المحسود. وان لم يصل للحاسد مثلها بخلاف الغبطة. فانه مثلها من غير حب زوالها عن المغبوط. والتحقيق ان الحسد هو البغض والكره لما يراه من حسن حال المحسود. وهو نوعان - [01:26:24](#)  
احدهما كراهة للنعمة عليه مطلقا. فهذا هو الحسد المذموم. واذا ابغض ذلك فانه يتألم ويتأذى بوجود ما يبغضه فيكون ذلك مرضا في قلبه ويلتذ بزوال النعمة عنه. وان لم يحصل له نفع بزوالها لكن نفعه - [01:26:44](#)

دوالي الالم الذي كان في نفسه. ولكن ذلك الالم لم يزل الا بمباشرة منه وهو راحة واشده كالمريض فان تلك النعمة قد تعود على المحسود واعظم منها وقد يحصل نظير تلك النعمة مما انعم به على على - [01:27:04](#)  
ما انعم به على النوع. ولهذا قال من قال انه تمنى زوال النعمة. فان من كره النعمة على غيره تمنى زوالها والنوع الثاني ان يكره فضل ذلك الشخص عليه. فيجب ان يكون مثله او افضل منه فهذا حسد. وهو الذي سموه الغبطة وقد - [01:27:22](#)

ماه النبي صلى الله عليه وسلم حسدا في الحديث المتفق عليه من حديث ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهما قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. ورجل اتاه الله مالا وسلطه على - [01:27:42](#)  
هلكته في الحق هذا لفظ ابن مسعود ولفظ ابن عمر رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل والنهار ورجل من اتاه الله مالا فهو ينفق منه في الحق اثناء الليل والنهار. ورواه البخاري من حديث ابي هريرة ولفظه لا حسد الا في - [01:28:03](#)  
رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه الليل والنهار. فسمعه رجل فقال يا ليتني اوتيت مثل ما اوتي هذا فعملت فيه مثل ما يعمل هذا.

ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق. فقال رجل يا ليتني اوتيت مثل ما اوتي هذا - [01:28:23](#)

عملت فيه مثل ما يعمل هذا فهذا الحسد الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم الا في موضعين هو الذي سماه اولئك الغبطة وهو ان يحب مثل حال الغير ويكره ان يفضل ان ويكره ان يفضل عليه. فان قيل اذا لم سمي حسدا - [01:28:43](#)

وانما احب ان ينعم الله عليه. قيل مبدأ هذا الحب هو نظره الى انعامه على الغير وكراهته ان يفضل عليه ولولا وجود ذلك الغير لم يحب ذلك. فلما كان مبدأ ذلك كراهته ان يفضل عليه الغير كان حسدا. لانه كراهة - [01:29:03](#)

ان تتبعوها محبة. واما من احب ان ان ينعم الله عليه مع عدم التفاته الى احوال الناس. فهذا ليس عنده من الحسد شيء ولهذا يبغى غالب الناس بهذا القسم الثاني وقد يسمى المنافسة فيتنافس الاثنان في الامر المحبوب المطلوب كلاهما يطلب - [01:29:23](#)

يأخذه وذلك لكراهية احدهما ان يتفضل عليه الاخر كما يكره المتسابقان كل منهما يستبقان كما يكره احسن الله اليكم. قال كما يكره المستبقان كل منهما ان يسبقه الاخر. والتنافس ليس مذموما مطلقا. بل هو محمود في - [01:29:45](#)

الخير قال تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. فامر المنافس ان ينافس في هذا النعيم لا ينافس في نعيم - [01:30:05](#)

الزائل وهذا موافق لحديث النبي صلى الله عليه وسلم فانه نهى عن الحسد الا فيمن اوتي العلم. فهو يعمل به ويعلم ومن اوتي المال فهو ينفقه فاما من اوتي علما ولم يعمل به ولم يعلمه او اوتي مالا ولم ينفقه في طاعة الله فهذا لا - [01:30:25](#)

ايحسد ولا يتمنى مثل حاله. فانه ليس في خير يرغب فيه بل هو معرض للعذاب قال الثالث تلاوة روى البخاري في صحيحه عن عن ابي الاسود قال بعث ابو موسى الى قراءة البصرة فدخل عليهم ثلاث مئة رجل - [01:30:45](#)

قد قرأوا القرآن وقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه. ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم. فتقسوا بدون شيلوا الالف وخطوا فتحة على الواو فتقسوا قلوبكم نعم قال ولا يطلن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة نشبهها في - [01:31:04](#)

والشدة براءة فنسبتها غير غير اني حفظت منها لو كان لابن ادم واديان من ذهب ابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها. غير ان - [01:31:32](#)

غير اني حفظت منها يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ فتكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة فحذر ابو موسى القراء ان يطول عليهم الامد فتقسوا قلوبهم. فتقسوا نعم - [01:31:52](#)

قال الخشية قال مصعب بن عبدالله كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه وينحني حتى يصعب وذلك على جلسائه فقيل له يوما في ذلك فقال لو رأيتم ما رأيتم لما انكرتم علي ما تزون. لقد كنت ارى محمد بن المنكدر وكان - [01:32:10](#)

القراء لا نكاد نسأله عن حديث ابدا الا يبكي حتى نرحمه. ولقد كنت ارى جعفر بن محمد وكان كثير الدعابة والتبسم فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم اصفر لونه وما رأيته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على - [01:32:30](#)

طهارة. ولقد اختلفت اليه زمانا فما كنت اراه الا على ثلاث خصال. اما مصليا واما صامتا واما يقرأ القرآن. ولا فيما لا يعنيه وكان من العلماء والعباد الذين يخشون الله - [01:32:50](#)

قال القراء هم العلماء. قال شيخ الاسلام رحمه الله وكان السلف يسمون اهل الدين والعلم القراء. فيدخل فيهم العلماء قال النظر في نفسه من اي الاقسام هو وان لا يكون حظه من القرآن الصوت. قال شيخ الاسلام رحمه الله لما بعث محمد - [01:33:07](#)

صلى الله لما بعث محمدا صلى الله عليه لما بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بكتابه الذي هو الهدى والشفاء والنور وجعله احسن الحديث واحسن القصص وجعله الصراط المستقيم لاهل العقل والتدبر ولاهل التلاوة والذكر ولاهل - [01:33:28](#)

والحال فالمعتصمون به علما وحالا وتلاوة وسمعا باطنا وظاهرا. هم المسلمون حقا. خاصة امة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم لما انحصرت خاصة امتي خاصة امة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم لما انحرف من انحرف من اهل الكلام والحروف الى كلام غيره

ومن اهل السماع والصوت الى سماع غيره كان الانحراف في اربع طوائف متجانسة قوم تركوا التعلم منه والنظر فيه والتدبر له الى كلام غيره من كلام الصابئة او اليهود او ما هو مولد من ذلك او - [01:34:12](#)

مجالس له او نحو ذلك وهم منحرفة متكلمة. قال وبازائهم قوم اقاموا حروفه وحفظوه وتلوه من غير فقه فيه ولا فهم لمعانيه ولا معرفة للمقالات التي توافقه او تخالفه ووجه بيانه لمسائلها ودلائلها وهم ظاهرين - [01:34:30](#)  
القراء والمحدثين ونحوهم وهذان الصنفان نظير متفقه لا يعرف الحديث او صاحب حديث لا يتفقه فيه وكذلك متكلم لا يتدبر القرآن.

او قارئ لا يعرف من القرآن انواع الكلام الحق والباطل فهاتان فرقتان علميتان - [01:34:50](#)  
يعني الف وباء الف وباء فرقتان علميتان نعم قال والثالثة قوم تركوا استماع القلوب له والتنعم به وتحرك القلب عن محركاته وذوق حلاوته ووجود طعمه الى سماع اصوات غيره من شعر او ملاهي من اصوات الصابئة او النصرى او ما هو مولد عن ذلك ومجانس له او نحو ذلك - [01:35:10](#)

وهم منحرفة المتصوفة والمتفجرة قال وبازائهم قوم يصوتون به يصوتون به ويسمعون قراءته من غير تحرك عنه ولا وجد فيه ولا ذوق لحقائقه عليه وهم ظاهرية العباد والمتطوعة والمتقرنة. فهذان الصنفان صاحب حال تحرك الاصوات حاله وليست - [01:35:37](#)  
تلك الحركة والحال عن الصوت بالقرآن. وصاحب مقال يميز بين الاقوال وينظر فيها وليس ذلك النظر والمقال عن القرآن. وبازائهم وبازائهما صاحب عبادة ظاهرة معه استماع ظاهر استماع ظاهر القرآن وتلاوته. وصاحب علم ظاهر - [01:36:01](#)  
مع حفظ حروف القرآن او تفسير حروفه من غريبه واعرابه واسباب نزوله ونحو ذلك. قال فهذه الاقسام الاربعة الذين وقفوا مع ظاهر العلم والعمل المشروعين. والذين خاضوا في باطن العلم والعمل لكن غير المشروعين جاء التفريط والاعتداء منهم. ولهذا -

[01:36:21](#)

وقع بينهم التعادي فالاولون يرمون الاخرين بالبدعة والضلالة وقد صدقوا والاخرون ينسبون الاولين الى الجهالة والعجز وقد صدقوا ثم قد يكون مع بعض الاولين كثير من العلم والعمل المشروع. كما قد يكون مع بعض الاخرين مع بعض الاخرين كثير -

[01:36:41](#)

من العلم الباطن والحال الكامن كما قد روى الحسن البصري رحمه الله في مراسله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم علمان علم في القلب وعلم في اللسان - [01:37:01](#)

فعلم القلب هو العلم النافع وعلم اللسان حجة الله على عباده. وقال يحيى ابن سعيد التيمي ابو حيان فيما رواه الخلال في جامعه عن الثوري العلماء ثلاثة وعالم بالله ليس عالما بامر الله وعالم بامر الله ليس عالما بالله وعالم - [01:37:14](#)

الله وبامر الله نسال الله جل وعلا يأخذ بايدينا وايديكم حتى نكون من العالمين بالله العالمين بامر الله. امين. نعم. قال وقراءته في الاماكن المشروعة وعدم منع الناس من القراءة - [01:37:34](#)

حيث شرع قال شيخ الاسلام رحمه الله وذكر كما في الاستفتاء وذكر كما في الاستفتاء ان بعضهم يمنع مني يقرأ القرآن في تلك البقعة كغيره من القراء والذي فعله هذا الظالم منكر من وجوه احداها اتخذ المسجد مبيتا ومقيلا وسكن - [01:37:49](#)

بيوت الخانات والفنادق هذا مكروه باتفاق الفقهاء ان يتخذ الانسان المسجد مبيتا ومقيلا ومسكنا هذا مكروه باتفاق الفقهاء لكن ان كان انسان مثل اهل الصفة فقيرا فله ان يسكن في - [01:38:09](#)

اه ساحة المسجد الخارجية ويتخذها مسجدا ومبيتا ومقيلا ومسكنا نعم قال والثاني منعه من منعه من يقرأ القرآن حيث يشرع والثالث منع بعض الناس دون بعض فان احتج بان اولئك يقرأون لاجل الوقف الموقوف عليهم وهذا ليس من اهل الوقف كان هذا

العذر اقبح - [01:38:27](#)

من المن لان من يقرأ القرآن محتسبا اولى بالمعاونة ممن يقرأه لاجل الوقف. وليس للواقف ان يغير دين الله بمجرد وقفه يصير لاهل الوقف في المسجد حق لم يكن لهم قبل ذلك. ولهذا لو اراد الواقف ان يحتجر بقعة من المسجد لاجل وقفه بحيث - [01:38:52](#)  
امنوا غيره منها لم يكن له ذلك. ولو عين بقعة من المسجد لما امر به من قراءة او تعليم ونحو ذلك لم تتعين من تلك البقعة قال وعدم

رفع الصوت ان المسجد مشاع لجميع المسلمين - [01:39:12](#)

ليس لاحد ان يخصص منه شيئاً لنفسه نعم قال وعدم رفع الصوت بالقراءة حتى لا يؤدي غيره. ومنع التشويش على القراء قال رحمه الله الحمد لله ليس لاحد ان يؤدي - [01:39:28](#)

اهل المسجد اهل الصلاة او القراءة او الذكر او الدعاء ونحو ذلك. مما بنيت المساجد له فليس لاحد ان يفعل في المسجد ولا على بابه او قريبا منه ما يشوش على هؤلاء. بل قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يصلون. ويجهرون بالقراءة - [01:39:43](#)  
قال ايها الناس كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض في القراءة. فاذا كان قد نهى المصلي ان يجهر على المصلي فكيف بغيره ومن فعل ما يشوش به على اهل المسجد او فعل ما يفضي الى ذلك منع من ذلك والله اعلم. وقال من كان يقرأ القرآن والناس يصلون - [01:40:03](#)

فتطوعا فليس له ان يجهر جهرا يشغلهم به. فان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه وهم يصلون من السحر فقال يا ايها الناس كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض في القراءة. قال وجوانا الجهر بالقراءة لاجل انه يشوش على المصلين - [01:40:23](#)

فالجهر بالسلام من باب اولي انه مكروه الانسان اذا دخل المسجد لا يسلم سلام عليكم يشوش علم قراء وعلى المصلين وانما يسلم على من يكون قريبا منه نعم والصلاة والسلام. في هذا التسليم خاص. سلم على النبي صلى الله عليه وسلم. ما سلم على كل المسجد - [01:40:43](#)

نعم قال قال جواز اخذ جواز اخذ فقراء القراء المال احنا ايه صحيح تاسعا قال احسن الله اللادب التاسع نعم قال التاسع جواز اخذ اخذ الفقراء جواز اخذ جواز اخذ فقراء القراء المال. هم. قال رحمه الله واعطاء فقراء القراء مما ما يستعينون به على القرآن عمل صالح - [01:41:08](#)

طالح في كل وقت ومن اعانهم على ذلك كان شريكهم في الاجر. قال العاشر رفع منزلة القراء قال رحمه الله روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عبيدة بن حصن على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من نفر الذين يذنبهم عمر - [01:41:44](#)  
وكان القراء اصحاب مجالس عمر كهولا كانوا او شبانا والحادي عشر تراه الحادي عشرة كراهة التلثم اثناء القراءة. قال شيخ الاسلام رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [01:42:04](#)

وسلم انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلاة. رواه ابو داوود وابن ماجه. ولانه تشبه بفعل مجوس في عبادة النيران. ويخاف مع ويخاف معه من ترك تجويد القراءة والذكر والدعاء لا سيما والملك يضع فاه على فيه. ولانه ربما حصلت معه - [01:42:21](#)  
في الحروف هذه اربعة اسباب لاجلها كره التلثم اثناء قراءة القرآن. تشبه بفعل مجوس يخاف معه من ترك تجويد القرآن الملك يضع فاه على فيه وربما حصلت معه غنة في الحروف - [01:42:41](#)

مخالفة للتجويد نعم ها لان هذي من باب الاداب نعم قال الثاني عشرة المشتغل بالقرآن قد يكون افضل من الداعي. قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد يكون غير الداعي افضل من الداعي. كما قال - [01:43:00](#)

من شغله القرآن عن ذكره شغله. من شغله القرآن عن ذكره ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. افضل ما اعطي الشاي ان يحصل عليك والله اعلم قال الثالث عشرة قراءة القرآن سبب لنيل الشفاعة. قال اسأل الله ان يرزقنا واياكم شفاعة القرآن. امين. نعم. قال رحمه الله - [01:43:25](#)

تجيب البقرة وال عمران كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف. واحمد وغيره من ائمة السنة فسروا هذا الحديث بان المراد به مجيء ثواب البقرة وال عمران كما ذكر كما ذكر مثل ذلك من مجيء الاعمال في القبر وفي القيامة - [01:43:49](#)  
والمراد منه ثواب الاعمال. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا البقرة وال عمران فانهما يجيئان يوم القيامة كأنهما او غمامتان او فرقان من طير صواف يحاجان عن اصحابهما. وهذا الحديث في الصحيح يعني اقرأوا البقرة وال عمران - [01:44:09](#)  
فانهما يجيئان يعني قراتنكم لها نعم وهذا فعل العبد هم. قال فلما امر بقراءتهما وذكر مجيئتهما يحاجان عن القرى علم انه اراد بذلك

قراءة القارئ لهما. وهو عمله واخبر بمجي عمله الذي هو التلاوة لهما في السورة التي ذكرها كما اخبر بمجيء غير ذلك من الاعمال.

والمقصود هنا - [01:44:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر بمجيء القرآن في هذه السورة اراد به الاخبار عن قراءة القارئ التي هي عمله. وذلك هو وثواب

قارئ القرآن. قال الرابعة عشرة القرآن مآدبة الله. وقال رحمه الله قال عبدالله ابن مسعود ان كل - [01:44:56](#)

ادب يحب ان تؤتى مآدبته وانما ان كل ادب ادب يعني صاحب طعام احسن الله اليكم. قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان كل

ادب يحب ان تؤتى مآدبته وان مآدبة الله القرآن - [01:45:16](#)

الله اكبر. والادم المضيف والمآدبة الضيافة. وهو ما يجعل من الطعام للضيف. فبين ان الله ضيف عباده بالكلام الذي انزله اليهم. الله

اكبر. فهو غذاء فهو غذاء قلوبهم وقوتها. وهو اشد انتفاعا به واحتياجا اليه من - [01:45:36](#)

الجسد بغذائه. قال الخامس نقف على هذا ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لان القرآن مآدبة

الله غاية كمال الدين نزلت في المائدة - [01:45:56](#)

لتعلم انها مائدة كاملة ما هي ناقصة ها اقول لان القرآن مآدبة الله فالله عز وجل ذكر اية كمال الدين في المائدة لان مآدبة الله كاملة

ليست ناقصة هذا سبب ورود اية كمال الدين في المائدة - [01:46:17](#)

ها وهذي ما ذكرها احد قلتها لشيخنا رحمه الله فقال ما احسن هذا؟ لو كان لك فيه سلف اه الشيخ ابو زكريا رحمه الله نعم اي عبارة

اقول اية كمال كمال الدين - [01:46:44](#)

ذكرها الله في المائدة في المائدة لان مآدبة الله كاملة نعم سبحانك - [01:47:11](#)